

تفسير الجالين

36 - { فلما وضعتها } ولدتها جارية وكانت ترجو أن يكون غلاما إذ لم يكن يحزر إلا الغلمان { قالت } معذرة يا { رب إني وضعتها أنثى وَاِذْ عَلِمَ اٰلِ اٰرَامَ اَنَّهُ اُنْثٰى } بما وضعت { جملة اعتراض من كلامه تعالى وفي قراءة بضم التاء { وليس الذكر } الذي طلبت { كالأنثى } التي وهبت لأنه يقصد للخدمة وهي لا تصلح لضعفها وعورتها وما يعتريها من الحيض ونحوه { وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها } أولادها { من الشيطان الرجيم } المطرود في الحديث [ما من مولود يولد إلا مسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا إلا مريم وابنها] رواه الشيخان